

أنعمت

حروف الأصلية : ن ع م

صيغة : واحد مذكر مخاطب

فعل : فعل ماضي معروف

باب : الإفعال مزيد فيه

أنعم فعل - ت ضمير فاعل (ضمير مرفوع متصل)

مادة (ن ، ع ، ك) :

يستعمل مه هذه الأبواب :

نَعْمَ يَنْعَمُ

نَعِمَ يَنْعِمُ

نَعِمَ يَنْعِمُ

نَعْمَ يَنْعَمُ

ن ع م :

النعمة والإحسان وهو ضد البأساء والبؤسى ، يكون من الله تعالى أو من إنسان : وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا (الأحزاب : ٣٧)

ن ع م : النعومة واللين : الشيء الناعم

وَنَعْمَ وَنَعِمٌ : كقولك بلى، إلا أن نَعَمَ في جواب الواجب، وهي موقوفة الآخر لأنها حرف جاء لمعنى، وفي التنزيل: فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمَ (الأعراف : ٤٤) ؛
وفي حديث قتادة عن رجل من خنعم قال: دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ بِمِنَى فَقُلْتُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ: نَعِمٌ، وَكَسَرَ الْعَيْنَ؛ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمٍ، وَكَسَرَ الْعَيْنَ؛ وَهِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمٍ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلْجَوَابِ، وَقَدْ قُرِئَ بِهَا.

والنعم الإبل، لما فيه من الحَيْرِ والنَّعْمَةِ. قال الفراء: النَّعْمُ ذَكَرٌ لَا يُؤَنَّثُ فيقولون: هذا نَعَمٌ وَاوْدٌ؛ وتُجْمَعُ أَنْعَامًا.

والأنعام: البهائم،.

والنَّعَامَةُ معروفة. لِنَعْمَةِ رِيْشِهَا.

كلمة (غير)

كلمة " غير " مجرورة باتفاق القراء العشرة وهي صفة للذين أنعمت عليهم . أو بدل منه .
 فيورد عليها كيفية صحة توصيف المعرفة بكلمة (غير) التي لا تتعرف ، فكيف جعل " غير المغضوب " صفة " للذين " ،
 لأن (غير) لتوغلها في الإبهام لا تفيدها الإضافة تعريفا فلا توصف بها المعرفة لأن الصفة يلزم أن تكون أشهر من
 الموصوف ، ف (غير) وإن كانت مضافة للمعرفة إلا أنها لما تضمنته معناها من الإبهام انعدمت معها فائدة التعريف ، إذ كل
 شيء سوى المضاف إليه هو غير ، فماذا يستفاد من الوصف في قولك مررت بزيد غير عمرو .

الجواب :

أن هذه القاعدة ليست في جميع أحول (غير) بل قد يفيد تعريفا في مثل هذا لأن (غير) إذا أريد بها نفي ضد الموصوف أي
 مساوي نقيضه صارت معرفة ، لأن الشيء يتعرف بنفي ضده نحو عليك بالحركة غير السكون ، فلما كان من أنعم عليه لا
 يعاقب كان المعاقب هو المغضوب عليه ، هكذا نقل ابن هشام عن ابن السراج والسيرافي وهو الذي اختاره ابن
 الحاجب في أماليه

لأن (غير) إذا أضيفت إلى ضد موصوفها وهو ضد واحد أي : إلى مساوي نقيضه تعينت له الغيرية ، فصارت صفة ثابتة
 له غير منتقلة ، إذ غيرية الشيء لنقيضه ثابتة له أبدا فقولك : عليك بالحركة غير السكون هو غير قولك مررت بزيد غير
 عمرو وقوله (غير المغضوب عليهم) من النوع الأول .